أدى اليمين الدستورية رئيساً لروسيا لولاية جديدة

بوتين: سأعمل كل ما بوسعي للدفاع عن الوطن

الرئيس الروسي المنتخب فلاديمير بوتين يؤدي اليمين الدستورية خلال حفل أقيم بالكرملين في موسكو (أ ف ب)

أدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء اليمين الدستورية رئيساً لولاية جديدة، مدتها ست سنوات، مشدداً على أنه سيعمل كل ما بوسعه للدفاع عن الوطن بكل إخلاص والحفاظ على تاريخ ألف عام من الحضارة، مشيراً إلى أن الشعب الروسي عظيم وسيتجاوز التحديات ويحقق النصر.

وحسب وسائل إعلام روسية، قال بوتين في كلمة خلال مراسم تنصيبه رسمياً أمس في الكرملين: «في هذه اللحظات أشعر من قلبي كل المواطنين في جميع أنحاء روسيا، وكذلك أنحني إجلالاً أمام المدافعين عن روسيا ومن يحاربون في إطار العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا، إن الدستور ينص على حماية الشعب الروسي وهي مسؤولية كبيرة، حددت عملي في السابق، وسوف أحدد عملي في المستقبل، سيبقى مصالح روسيا أولوية قصوى، وسيبقى خدمة روسيا هي هدفي الأعلى».

وأضاف بوتين: «في هذه المرحلة التي نواجه فيها تحديات جسيمة، نلهم أهمية وضرورة الدفاع عن مصالحنا الوطنية على نحو أقوى، كلي ثقة أننا سنتجاوز كل التحديات، وسندافع عن حريتنا وتقاليدنا وقيمنا وستوحد جميعاً شعباً وسلطة من أجل هذه الأهداف».

وأوضح: «سنبقى منفتحين للتعامل مع كل الدول التي ترى في روسيا شريكاً موثوقاً وهي الأغلبية العالمية، لا نرفض التعامل مع الدول الغربية، إلا أن العداء الذي يمارسونه ضدنا هو ما يعرقل ذلك، أن الحوار حول الأمن الاستراتيجي والاستقرار ممكن، لكن ليس من منطق القوة، وإنما انطلاقاً من قواعد الندية».

وأكد بوتين أن بلاده ستستمر في تشكيل عالم متعدد الأقطاب، وتسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والتطور الممنهج وفتح مجالات جديدة أمامها، وبيّن أن الاستقرار لا يعني الجمود وأنه يجب التكيف مع تحديات العصر وتغيرات المجتمع المبنية على قيم الإخلاص والالتزام والولاء، وشدد بوتين على أنه سيعمل كل ما بوسعه للدفاع عن الوطن بكل إخلاص والحفاظ على تاريخ ألف عام من الحضارة، مشيراً إلى أن الشعب الروسي عظيم وسيتجاوز التحديات ويحقق النصر.

وحسب وكالة «تاس»، عن أنطوتوف قوله في تصريح أمس الثلاثاء: «إن التدريبات التي أعلنتها وزارة الدفاع الروسية لم تأت من العدم، وهذا إجراء اضطراري للرد على السياسة العدوانية للغرب الجماعي، التي تخلق تهديدات غير مقبولة لأمن روسيا ومواطنيها»، مضيفاً: «لا نشكل تهديداً لأحد، على الذين فقدوا رشدهم في واشنطن وأتباعهم في أوروبا، أن يفهموا أن تصعيد المخاطر من جانبهم سيدفع روسيا لاستخدام كل الوسائل لحماية سيادتها وسلامة أراضيها، لن تنتج الدول الغربية في لعبة التصعيد من جانب واحد».

وأشار السفير الروسي إلى أن «أمريكا والدول المخالفة معها تبتعد خطوة بخطوة عن ضبط النفس في الحرب الهجينة التي تشنها ضد روسيا، لافتاً إلى أن أميركا وحلفاءها يوسعون باستمرار توريد الأسلحة الفتاكة إلى أوكرانيا والمصممة لقتل الشعب ومهاجمة الأراضي الروسية».

وأول من أمس الإثنين، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الرئيس فلاديمير بوتين أوعز بدء الاستعدادات لإجراء تدريبات عسكرية على استخدام الأسلحة النووية غير الإستراتيجية.

وكالات

بيلاروس تبدأ باختبار توريد الأسلحة النووية وتحميلها على المقاتلات الهجومية

أعلنت وزارة الدفاع البيلاروسية أن عملية اختبار مفاجئة لحاملات الأسلحة النووية غير الإستراتيجية بدأت في بيلاروس. وحسب وكالة «سبوتنيك»، قالت الدفاع البيلاروسية في بيان نشرته على قناتها على «تلغرام»: «وفقاً لأمر رئيس جمهورية بيلاروس، يتم إجراء اختبار مفاجئ لحاملات الأسلحة النووية غير الإستراتيجية في القوات المسلحة».

جاء ذلك بناء على تصريحات وزير الدفاع البيلاروسي فيكتور خرينين، بأنه «تم (أمس) تلقي أمر من القائد الأعلى للقوات المسلحة لجمهورية بيلاروس بإجراء اختبار مفاجئ للأسلحة النووية غير الإستراتيجية للقوات المسلحة البيلاروسية».

وأضاف وزير الدفاع البيلاروسي: «يتم إعداد قسم من مجمع «إسكندر» العملياتي التكتيكي وسرب من طائرات «سو-٢٥» لتنفيذ المهام المقصودة وسيتم إجراء الاختبار وفقاً للوائح الزمنية الصارمة التي حددها القائد الأعلى».

وحذر الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، يوم الخميس الفائت، من أنه في حال وقوع هجوم على بلاده فذلك سيجابه برد قوي بكل أنواع الأسلحة من كل من مينسك وموسكو.

وقال لوكاشينكو في كلمة ألقاها في اجتماع جمعية الشعب لعموم بيلاروس: «هناك (في الغرب) يعرفون أنه في حال أقدموا على الاعتداء على بيلاروس، فسوف يتلقون رداً فورياً من بلدنا بكل أنواع الأسلحة، بما في ذلك من روسيا»، مضيفاً: «اليوم نحن ملتزمون تماماً وعازمون على مواجهة أي معتد يحاول إلحاق الضرر ببلادنا وبروسيا كذلك»، ومن جانب آخر أعرب لوكاشينكو عن أسفه لسحب الأسلحة النووية الإستراتيجية من بيلاروس بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

وكالات

«سي إن إن»: العملية محدودة والولايات المتحدة أبلغت بها

الفصائل الفلسطينية: احتلال المعبر ينذر بكارثة إنسانية

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن اجتياح الاحتلال الإسرائيلي مدينة رفح جنوب قطاع غزة وإغلاقه معبري رفح وكرم أبو سالم يكشف نواياه بارتكاب مجازر وكارثة إنسانية، مطالبة المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية بالتدخل لوقف حرب الإبادة ولجم الاحتلال عن إرهابه، على حين أكّد مصدر مُطّلع على الخطط الإسرائيلية لشبكة «سي إن إن» الأميركية، أن العملية الإسرائيلية في رفح «محدودة»، وتهدف إلى مواصلة الضغط الإسرائيلي على حماس!

وقالت الفصائل في بيان أمس أوردته وكالة «سانا»: «احتلال وإغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم وتنفيذ عمليات عسكرية برية في رفح يكشف نيات الاحتلال بعمل مجازر وكارثة إنسانية، وذلك عبر بدء الاحتلال بقطع خطوط الإمداد الغذائي والإنساني والطبي وحركة المسافرين للجرحى والمواطنين ومنع دخول الشاحنات الغذائية التي لا تكفي ٥ بالمئة من احتياجات رفح في حال دخولها يومياً، إضافة إلى خروج المستشفيات والمراكز الصحية المتبقية من الخدمة، ما يعني قتلاً محققاً لآلاف الجرحى والمصابين ومرضى السرطان والمرضى من النساء والأطفال وغيرهم من المدنيين».

ودعت الفصائل جميع دول العالم والمؤسسات الدولية والأممية للتدخل فوراً لإنقاذ حياة ٢,٤ مليون فلسطيني في القطاع يتهددهم القتل والجوع والمجازر والإبادة الجماعية في أكبر كارثة إنسانية يشهدها العالم الآن».

من جهته مصدر «دسمي إن إن» المُطّلع قال: إن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بخطط إخلاء المنطقة شرق رفح، وتنفيذ العملية قبل الاتصال النهائي أمس الأول بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووصف المصدر العملية بأنها «محدودة في الغاية»، وقال إنها «ليست التوغّل الأكبر في رفح».

ومنذ فجر أول من أمس، يُكثف الاحتلال غاراته على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، فيما اقتحمت آليات معبر رفح، ما أدى إلى توقف حركة المسافرين بتوقف دخول المساعدات بشكل كامل إلى القطاع، وتؤيد الولايات المتحدة الأميركية عملية إسرائيلية «محدودة» في رفح، ولا تؤيد عملية موسعة، وتدعي بأنها ستفرض قيوداً على الأسلحة الأميركية للجيش الإسرائيلي في حال نُفّذت عملية هناك.

وكالات

تظاهرات واعتصامات مؤيدة للشعب الفلسطيني وسط فيينا

الشرطة تعتدي على متظاهرين في نيويورك ضد العدوان على غزة

المشاركون في مخيم احتجاج طلابي مؤيد للفلسطينيين يتظاهرون ويرفعون لافتات على أرض جامعة فيينا (أ ف ب)

اعتدت الشرطة الأميركية، أمس الثلاثاء، على متظاهرين مندّدين باستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في حين تظاهر العشرات في وقت متأخر من مساء أمس أمام مبنى الجامعة الرئيسة وسط العاصمة النمساوية فيينا، ونصب عدد من الطلبة العرب والنمساويين والروابط الصديقة مخيمات احتجاج تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتحت عنوان «الغضب من أجل غزة» خرجت تظاهرة حاشدة في ولاية نيويورك الأميركية، وجاب المتظاهرون شوارع المدينة للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة، وسط محاولات الشرطة الأميركية منع التظاهرة.

وحسب موقع «صحافة ٢٤ نت»، المشاركون في التظاهرة هم من المتضامنين مع غزة والطلاب الذين خرجوا من مخيمات الاعتصام إلى شوارع المدينة للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة وإنهاء الحرب الوحشية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على غزة.

ومن بين نقاط التجمع كانت بوابات جامعة كولومبيا، التي كانت مركزاً لانتشار التظاهرات، قبل أن يسير المتظاهرون إلى ماتيناتن.

وواصل المتظاهرون في نيويورك تحركهم نحو متحف «متروبوليتان للفنون»، حيث يقام معرض «بيت غالا» الخاص بعرض الأزياء، على الرغم من محاولات الاعتداء عليهم.

ويعد حفل «بيت غالا» الذي يجذب المشاهير ومصممي الأزياء واهتمام وسائل الإعلام، بمنزلة حملة ضخمة لجمع التبرعات سنوياً لمعهد أزياء متحف متروبوليتان للفنون.

وقام متظاهرون مناهضون لإسرائيل بتخريب نصب تذكاري للحرب العالمية الأولى في «سنترال بارك»، وأحرقوا العلم الأميركي، وكتب المتظاهرون على الجدران «غزة»، بأحرف سوداء كبيرة، وقدّر آخرون بالصواريخ جنود الاحتلال المتوزعين بمنصفات العلم الفلسطيني وكتب عليها «أوقفوا الإبادة الجماعية».

مواقف دولية وإقليمية تستنكر الهجوم الإسرائيلي على رفح

جنوب إفريقيا: يدمر آخر ملجأ.. «الأوروبي»: على مشارف أزمة كبرى

نازحون فلسطينيون يفرون من رفح مع أمتعتهم إلى مناطق أكثر أماناً في جنوب قطاع غزة (أ ف ب)

توالت المواقف الدولية والإقليمية المنددة بالهجوم الإسرائيلي على رفح، والمحذرة من تفاقم الوضع الإنساني في قطاع غزة الذي يعاني أزمة غير مسبوقة بسبب العدوان والحصار الإسرائيليين على القطاع منذ أكثر من ٧ أشهر، إذ حذرت جمهورية جنوب أفريقيا من عواقب أي هجوم لجيش الاحتلال الإسرائيلي على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، في حين قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: «لا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، ونحن على مشارف أزمة إنسانية كبرى».

هذا، وحذّرت جمهورية جنوب إفريقيا من أن هجوم جيش الاحتلال الإسرائيلي على مدينة رفح جنوب قطاع غزة سيدمر آخر ملجأ للنّاجين في قطاع غزة، وأعربت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا عن شعورها بـ«الرعب» و«الدهشة» من إعلان كيان الاحتلال الإسرائيلي ضرورة إخلاء رفح فوراً بالقوة المفرطة تمهيداً لاجتياحها برّاً، ولفتت إلى أن الخطوة الاحتلالية تهدف إلى تهجير الفلسطينيين في غزة في مشهد يتناقض مع القانون الدولي، وأكدت أنه لا يمكن تبرير هذا الأمر بأي ضرورة عسكرية، وشددت على أن رفح باتت بمنزلة «مأوى للنازحين بعد العدوان المستمر، وأشارت وزارة الخارجية الروسية في بيان وفق ما نقلت وكالة «تاس» إلى أنه جرى خلال الاتصال إيلاء اهتمام خاص بالقضايا المدرجة على جدول الأعمال الإقليمي في ضوء التصعيد غير المسبوق في المنطقة.

وأوضح البيان أن «الجانبين أكدا موقفهما المشترك المؤيد لضرورة تعزيز جهود الأعضاء الدوليين في المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى تسوية سياسية ودبلوماسية سريعة للأزمات الحادة التي تقوض السلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

البرلمان العربي أدان حسب وكالة «وفا» هجوم الاحتلال الإسرائيلي على مدينة رفح، وسيطرته على الجانب الفلسطيني من المعبر، واعتبره تصعيداً خطيراً يقوض جهود التوصل لوقف إطلاق النار، وأكد البرلمان العربي في بيان له أمس الثلاثاء، أن «ما يحدث من تطورات على الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرار عربدة الاحتلال في رفح، وتعمده إفشال التوصل إلى وقف إطلاق النار، تجسيد واضح لشريعة الغاب وانتهاك صارخ لجميع الأعراف والقوانين والقرارات الدولية، وهو ما سيقود العالم إلى نفق مظلم، وينذر بكارثة جديدة تنهي ما تبقّى من محاولات إغاثية وتقود إلى إبادة جماعية كاملة وتهجير قسري للفلسطينيين».

وطالب المجتمع الدولي والدول الحرة ومجلس الأمن والإدارة الأميركية بالضغط أكثر من أي وقت مضى على الاحتلال لتجنب المزيد من التصعيد، ووقف إطلاق النار.

موقف دولي وإقليمي

طهران: ردّ حماس على مقترح الوسطاء من مظاهر قوة المقاومة الميدانية

توالت المواقف الدولية والإقليمية المنددة بالهجوم الإسرائيلي على رفح، والمحذرة من تفاقم الوضع الإنساني في قطاع غزة الذي يعاني أزمة غير مسبوقة بسبب العدوان والحصار الإسرائيليين على القطاع منذ أكثر من ٧ أشهر، إذ حذرت جمهورية جنوب إفريقيا من عواقب أي هجوم لجيش الاحتلال الإسرائيلي على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، في حين قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: «لا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، ونحن على مشارف أزمة إنسانية كبرى».

هذا، وحذّرت جمهورية جنوب إفريقيا من أن هجوم جيش الاحتلال الإسرائيلي على مدينة رفح جنوب قطاع غزة سيدمر آخر ملجأ للنّاجين في قطاع غزة، وأعربت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا عن شعورها بـ«الرعب» و«الدهشة» من إعلان كيان الاحتلال الإسرائيلي ضرورة إخلاء رفح فوراً بالقوة المفرطة تمهيداً لاجتياحها برّاً، ولفتت إلى أن الخطوة الاحتلالية تهدف إلى تهجير الفلسطينيين في غزة في مشهد يتناقض مع القانون الدولي، وأكدت أنه لا يمكن تبرير هذا الأمر بأي ضرورة عسكرية، وشددت على أن رفح باتت بمنزلة «مأوى للنازحين بعد العدوان المستمر، داعياً الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إلى «التحرك من أجل منع الهجوم البري على رفح».

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس معبر رفح جنوب قطاع غزة وأغلقته بالكامل وأوقفت حركة المسافرين ودخول المساعدات إلى القطاع ما يهدد بتفاقم الكارثة الإنسانية، كما منعت دخول المساعدات الإنسانية في المناطق الجنوبية والشمالية ما ينذر بمجاعة وخطر حقيقي على حياة الأهالي وفي مقدمتهم المرضى.

وأوضح البيان أن «الجانبين أكدا موقفهما المشترك المؤيد لضرورة تعزيز جهود الأعضاء الدوليين في المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى تسوية سياسية ودبلوماسية سريعة للأزمات الحادة التي تقوض السلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

البرلمان العربي أدان حسب وكالة «وفا» هجوم الاحتلال الإسرائيلي على مدينة رفح، وسيطرته على الجانب الفلسطيني من المعبر، واعتبره تصعيداً خطيراً يقوض جهود التوصل لوقف إطلاق النار، وأكد البرلمان العربي في بيان له أمس الثلاثاء، أن «ما يحدث من تطورات على الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرار عربدة الاحتلال في رفح، وتعمده إفشال التوصل إلى وقف إطلاق النار، تجسيد واضح لشريعة الغاب وانتهاك صارخ لجميع الأعراف والقوانين والقرارات الدولية، وهو ما سيقود العالم إلى نفق مظلم، وينذر بكارثة جديدة تنهي ما تبقّى من محاولات إغاثية وتقود إلى إبادة جماعية كاملة وتهجير قسري للفلسطينيين».

وطالب المجتمع الدولي والدول الحرة ومجلس الأمن والإدارة الأميركية بالضغط أكثر من أي وقت مضى على الاحتلال لتجنب المزيد من التصعيد، ووقف إطلاق النار.

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شاكي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ / ٠١١-٢١٣٥٢٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة محلوة – ساحة الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٣ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٥٤٥٠٠٠ – ٠٣١-٥٤٥٠٢٦ – ٠٣١-٥٤٥٠٢٧
اللاذقية – شارع الشغر العربي مقابل محكمة الشاطئية بناء البترمو ٣٣ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣٢٢٤٨ – ٠٤١-٣٣٢٢٤٩ – ٠٤١-٣٣٢٢٤٦
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٣٧٥٥ – تلفاكس: ٠٤٣-٢٢٣١٣٠

ترقب في الغرب لنتائج جولته الأوروبية.. وتقارير: هدفها كسر الهيمنة الأميركية

شي يصل بلغراد بعد باريس ويؤكد مواقف بلاده الداعمة للسلام

الرئيس الصيني شي جين بينغ في اختتام زيارة دولة إلى فرنسا (عن الانترنت)

مع وصوله إلى العاصمة الصربية بلغراد قادماً من فرنسا التي اختتم زيارة دولة إليها، أكد الرئيس الرئيس الصيني شي جين بينغ أن بلاده مستعدة لجعل الصداقة القوية بين الصين وصربيا تحقق المزيد من المنافع لشعبي البلدين.

وبدأ شي من الأحد جولة أوروبية قام خلالها بزيارة دولة إلى فرنسا استمرت يومين وأجرى خلالها محادثات مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل أن يصل إلى صربيا أمس المحطة الثانية في جولته التي تقوده بعد ذلك إلى هنغاريا.

وقبيل وصوله إلى صربيا، انتقد الرئيس شي حلف شمال الأطلسي «ناتو» على خلفية قصفه «الفاضح» السفارة الصينية في بوغوسلافيا عام ١٩٩٩، محذراً من أن بكين «لن تسمح قط بتكرار حدث تاريخي مأساوي كهذا».

ونُشرت تصريحات شي في صحيفة «بوليتيكا» الصربية قبل وصوله إلى العاصمة بلغراد مساء أمس، ضمن زيارته الأولى لأوروبا منذ تفشي وباء «كورونا»، التي تتزامن مع ذكرى مرور ٢٥ عاماً على عملية القصف من «التحالف» الذي قادته الولايات المتحدة حينها واستهدفت استناداً إلى معلومات استخبارية من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية السفارة الصينية في بوغسلافيا وأسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى.

وفي «بوليتيكا» كتب شي: «قبل ٢٥ عاماً من اليوم، قصف «ناتو» بشكل صارخ السفارة الصينية في بوغوسلافيا، ما أسفر عن مقتل ثلاثة صحفيين صينيين»، وأضاف: «علينا ألا ننسى ذلك إطلاقاً، يعتزّ الشعب الصيني بالسلام لكننا لن نسمح بتكرار تاريخ مأساوي إلى هذا الحد»، كذلك أشاد بـ«الصداقة الصلبة» بين الصين وصربيا التي قال إنها «سطرت بدم أبنائه بلدينا».

ووصل شي إلى بلغراد بعد زيارة دولة لباريس شهدت نقاشات مهمة، بشأن قضايا بينها حرب أوكرانيا، وتعد محطتاه الأوروبيتان النائيتان، صربيا وهنغاريا، من بين أكثر الدول الأوروبية تعاطفاً مع موسكو التي تقوم بعملية عسكرية خاصة في أوكرانيا منذ شباط ٢٠٢٢ لاجتثاث النازية الجديدة المدعومة من الولايات المتحدة ودول في الغرب.

وحسب تقارير صحفية، ضُخّت الصين المليارات في صربيا ودول مجاورة في منطقة البلقان، خصوصاً في مجالي التعدين والصناعة، ووقّعت بكين وبلغراد العام الماضي اتفاقية للتجارة الحرة.

واعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز»، في مقال نشرته عن الزيارة، أن الرئيس الصيني يهدف في زيارته إلى «اغتنام الفرصة لإضعاف علاقات أوروبا والولايات المتحدة الأميركية، وخلق عالم خالٍ من الهيمنة الأميركية».

ونشارك صربيا في مفاوضات رسمية للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي منذ عام ٢٠١٤، لكنها تحافظ على علاقات وثيقة مع جمهورية الصين الشعبية، حيث زار الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش بكين في تشرين الأول الماضي، وتعد صربيا الواقعة في منطقة البلقان، عضواً بمبادرة «الحزام والطريق» الصينية، التي تعد مشروعاً استثمارياً عالمياً يركز على البنية التحتية، وساعد الاستثمار الصيني في تمويل بناء خط سكة حديد فائق السرعة بطول ٣٥٠ كيلومتراً بين بلغراد وبودابست عاصمة هنغاريا.

وقبيل مغادرته فرنسا، صدر بيان مشترك للرئيسين الصيني والفرنسي في ختام محادثاتهما إذ أكد الرئيس شي ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون دعمهما إقامة دولة فلسطينية مستقلة كحل للصراع في الشرق الأوسط، ونقلت صحيفة «الشعب» الصينية عن البيان: إن «الرئيسين الصيني والفرنسي أكدا ضرورة التنفيذ الفوري لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومستقلة وذات سيادة وعاصمتها القدس، كطريق لحل الصراع في المنطقة».

وشدد الرئيس الصيني وماكرون على ضرورة التوصل إلى وقف فوري ومستدام لإطلاق النار في غزة، ودعوا إلى الفتح الفعال لجميع الممرات والمعابر الحدودية اللازمة لإيصال المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ومستدام من دون عوائق إلى القطاع.

وحسب البيان، أعرب الرئيس الصيني خلال اللقاء عن استعداد بكين للعمل مع الاتحاد الأوروبي لدعم عقد مؤتمر سلام دولي أوسع نطاقاً وأكثر موثوقية وفعالية بشأن الصراع في الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن، كذلك أشار البيان إلى أن الرئيس عبرا عن معارضتهما الشديدة لأي عملية عسكرية يشنها الاحتلال الإسرائيلي في رفح ومحاولات التهجير القسري للفلسطينيين.

وفي وقت سابق، دعت الصين سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى وقف اجتياح مدينة رفح جنوب قطاع غزة والاستجابة لمطالب المجتمع الدولي بهذا الخصوص، ونقلت وكالة «وفا» عن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان قوله أمس الثلاثاء: إن الصين تدعو إسرائيل إلى الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي، ووقف مهاجمة رفح، وبذل كل ما في وسعها لتجنب كارثة إنسانية أكثر خطورة في قطاع غزة.

وكالات

بن غفير أكد المضي في احتلال رفح

مصر: حذرنا إسرائيل.. وجهود وقف التصعيد متواصلة

كشف مصدر وصف بأنه «رفيع المستوى»، أمس الثلاثاء، أن الوفد الأمني المصري حذّر نظراءه في إسرائيل من عواقب اقتحام معبر رفح من الجانب الفلسطيني، جاء ذلك في حين أدانت وزارة الخارجية المصرية سيطرة الكيان الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني من المعبر، على حين حذرت سلطنة عُمان من مغبة اجتياح مدينة رفح.

وحسب قناة «القاهرة» الإخبارية، كشف مصدر «رفيع المستوى»، أمس، أن الوفد الأمني المصري حذّر نظراءه في إسرائيل من عواقب اقتحام معبر رفح من الجانب الفلسطيني، وطلب وقف هذا التحرك فوراً، وأكد المصدر أنه ما زالت الجهود تتواصل لوقف التصعيد بين الطرفين إسرائيل وحركة حماس.

وفي السياق، أدانت مصر، أمس، بأشد العبارات، العمليات العسكرية الإسرائيلية في مدينة رفح الفلسطينية، وما أسفرت عنه من سيطرة إسرائيلية على الجانب الفلسطيني من معبر رفح، واعتبرت في بيان صادر عن وزارة خارجيتها، أن هذا التصعيد الخطر يهدد حياة أكثر من مليون فلسطيني، يعتمدون اعتماداً أساسياً على هذا المعبر باعتباره شريان الحياة الرئيسي لقطاع غزة، والمنفذ الآمن لخروج الجرحى والمرضى لتلقي العلاج، ولدخول المعدات الإنسانية والإغاثية إلى الأشقاء الفلسطينيين في غزة.

جاء ذلك، بعدما أعلنت حماس، مساء أول من أمس الإثنين، موافقتها على مقترح الوسطاء المقدم من جانب مصر وقطر لوقف إطلاق النار، لكن «كابينت» الحرب قرر مواصلة العملية العسكرية في رفح لـ«ممارسة الضغط على حماس»، وفق وسائل إعلام إسرائيلية.

وفي السياق، أعربت حركة حماس عن تقديرها لجهود الوسطاء بشأن الموافقة على المقترح المصري القطري لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكداً أن ذلك لن يوقف العملية العسكرية في رفح، وأشار إلى أن «تمارين وألاعيب» حماس ليس لها سوى إجابة واحدة، هي الأمر الفوري لاحتلال رفح الفلسطينية، وزيادة الضغط العسكري «حتى هزيمة حركة حماس».

وأعربت وزارة الخارجية العمانية في بيان لها وفق وكالة «وفا» عن بالغ القلق لاستمرار العدوان الوحشي الذي تشنه سلطات الكيان الإسرائيلي على قطاع غزة وجرائم الحرب والإبادة الجماعية بحق المدنيين العزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وطالبت بوقفها فوراً.

ووفق البيان «ناشدت سلطنة عُمان المجتمع الدولي التدخل الفوري لوقف الحرب والانتهاكات الإسرائيلية الوحشية المستمرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، محملة الكيان الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات وجرائم الحرب وسياسة التجويع والتهجير القسري التي يرتكبها التي تمثل جميعها جرائم بحق الإنسانية»، كما حذر البيان من مغبة اجتياح قوات الكيان الإسرائيلي مدينة رفح، الذي يشن بآثار كارثية خطيرة قد تؤدي إلى توسيع نطاق الصراع والتوتر في المنطقة.

وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، قال: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يخاطر بتقويض اتفاق وقف إطلاق النار الذي وافقت عليه حركة حماس، بقصف مدينة رفح المكتظة بالنازحين، وكتب عبر منصة (إكس)، «بذلت جهود هائلة للتوصل إلى اتفاق تبادل من شأنه إطلاق سراح الرهائن وتحقيق وقف لإطلاق النار، وطرحت حماس عرضاً»، وأضاف «إذا كان نتنياهو يريد حقاً التوصل إلى اتفاق، فسوف يتفاوض على العرض بجدية، وبدلاً من ذلك، فهو يخاطر بتقويض الاتفاق عبر قصف رفح».

على صعيد متصل، أكد أمين عام وزارة الاتصال الحكومي زيد النوايسة، أن الأردن يواصل جهوده لحشد موقف دولي يدفع إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتسهيل إدخال المزيد من المساعدات الغذائية والإنسانية إلى القطاع، وقال خلال منتدى التواصل الحكومي أمس: إن القوات المسلحة الأردنية مستمرة في تنفيذ الإنزالات الجوية فوق قطاع غزة بالتعاون مع العديد من الدول.

كذلك، حذرت الكويت من مغبة الهجوم الذي تعتزم قوات الاحتلال الإسرائيلي شنه على مدينة رفح في قطاع غزة، وما سيتبع عنه من تهجير للأهالي بشكل قسري نحو المجهول، وذلك في ظل انعدام الملاذات الآمنة نتيجة الدمار الهائل الذي تسبب به العدوان الإسرائيلي المستمر.

وأدانت الخارجية الكويتية في بيان مساء أول من أمس الإثنين، أورده موقع «اليوم السابع» المصري رفض دولة الكويت التام مواصلة قوات الاحتلال انتهاكاتها السافرة القرارات الدولية الداعية لوقف هذه المجازر، وانتهاكها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني من دون رادع بما يفاقم من الأزمة الإنسانية.

وقبل أيام، قال وزير الأمن الإسرائيلي المتطرف، إيتمار بن غفير، من قرار حماس الموافقة على المقترح المصري القطري لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكداً أن ذلك لن يوقف العملية العسكرية في رفح، وأشار إلى أن «تمارين وألاعيب» حماس ليس لها سوى إجابة واحدة، هي الأمر الفوري لاحتلال رفح الفلسطينية، وزيادة الضغط العسكري «حتى هزيمة حركة حماس».

وكالات

المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات الاحتلال شرق رفح بالقذائف والصواريخ

المقاومة الفلسطينية استهدفت تحشدات الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة رفح بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى (عن الانترنت)

كثّفت المقاومة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، استهدافها تحشيدات قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رفح، بالتزامن مع بدء الاحتلال عملية عسكرية في رفح جنوب قطاع غزة، وذلك في اليوم ٢١٤ لعملية «طوفان الأقصى» التي بدأت في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استهداف تحشيدات الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة رفح بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم، وفي بيان آخر، أعلنت «القسام» أن مقاتليها استهدفوا دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذيفة من طراز «الياسين ١٠٥»، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها، وكذلك، اشتبكوا مع جنود تحصنوا داخل بناية بالقرب منها، في حي الشوكة شرق مدينة رفح جنوب القطاع، كما دكّت الكتائب قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة شرق معبر رفح بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وأمس، أكد قيادي في المقاومة الفلسطينية حسب «الميادين»، أن احتلال معبر رفح «يهدّد بانهيار شعارات» وأكد أن حماس تعد ذلك «عملاً استفزازياً متعمداً لعرقلة المفاوضات»، ويأتي ذلك بعدما اقتحمت دبابات الاحتلال الإسرائيلي مرافق معبر رفح البري من الجانب الفلسطيني، ومنعت المسافرين من الدخول إلى القطاع بشكل كامل، وأول من أمس الإثنين، نفّذت المقاومة عدّة عمليات مستهدفة محور «تنسيرابي»، وموستوفتان «غلاف غزة»، وموقع «زيكيم» الإسرائيلي، وموقع «صوفا» العسكري، وفي وقت سابق، أعلنت حركة حماس أن أي عملية عسكرية في رفح لن تكون بدون مقاومة، «جيش الاحتلال الفاشي، مشدوداً على أن المقاومة على أتم الاستعداد للدفاع عن شعبها، وإجهاض مخططات الاحتلال، وإفشال أهدافه.

وكالات

إعلام الاحتلال: حماس أوقعت نتنياهو في الفخ

جنرال إسرائيلي: هاليفي أكثر رؤساء الأركان فشلاً ويجب محاكمته مع نتنياهو وغالانت

قائد إسرائيلي سابق في الجيش وصف رئيس الأركان هرتسي هاليفي بأنه الأكثر فشلاً في تاريخ إسرائيل (عن الانترنت)

اعتبر صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وقع في فخ رد حماس الإيجابي، على اقتراح الوسطاء بشأن صفقة بين الجانبين، وبينما وصف قائد إسرائيلي سابق في الجيش رئيس الأركان هرتسي هاليفي بأنه «الأكثر فشلاً في تاريخ إسرائيل، رأى الأخير أن التحقيق في إخفاق السابع من تشرين الأول يضر بجهود الحرب».

المحلل العسكري في صحيفة «